

إملاء ما من به الرحمن

[42] مصدر: أسلموا سلاما ، وأما (سلام) الثاني فمرفوع على وجهين: أحدهما هو خبر مبتدأ محذوف: أي أمرى سلام ، أو جوابي أو قولي. والثاني هو المبتدأ والخبر محذوف: أي سلام عليكم ، وقد قرئ على غير هذا الوجه بشئ هو ظاهر في الإعراب (أن جاء) في موضعه ثلاثة أوجه: أحدها جر تقديره: عن أن جاء ، لأن لبث بمعنى تأخر. والثاني نصب وفيه وجهان. أحدهما أنه لما حذف حرف الجر وصل الفعل بنفسه ، والثاني هو محمول على المعنى: أي لم يترك الإتيان بعجل. والثالث رفع على وجهين أيضا: أحدهما فاعل لبث. أي فما أبطأ مجيئه ، والثاني أن " ما " بمعنى الذي ، وهو مبتدأ ، وأن جاء خبره تقديره: والذي لبثه إبراهيم عليه السلام قدر مجيئه ، أو مصدرية: أي لبثه مقدار مجيئه. قوله تعالى (وامراته قائمة) الجملة حال من ضمير الفاعل في أرسلنا (فضحكت) الجمهور على كسر الحاء ، وقرئ بفتحها والمعنى: حاضت ، يقال ضحكت الأرنب بفتح الحاء (ومن وراء إسحاق يعقوب) يقرأ بالرفع وفيه وجهان: أحدهما هو مبتدأ وما قبله الخبر. والثاني هو مرفوع بالظرف ، ويقرأ بفتح الباء وفيه وجهان: أحدهما أن الفتحة هنا للنصب وفيه وجهان: أحدهما هو معطوف على موضع إسحاق ، والثاني هو منصوب بفعل محذوف دل عليه الكلام تقديره: ووهبنا له من وراء إسحاق يعقوب. والوجه الثاني أن الفتحة للجر ، وهو معطوف على لفظ إسحاق: أي فبشرناها بإسحاق ويعقوب ، وفي وجهي العطف قد فصل بين يعقوب وبين الواو العاطفة بالظرف ، وهو ضعيف عند قوم ، وقد ذكرنا ذلك في سورة النساء. قوله تعالى (وهذا بعلى شيخا) هذا مبتدأ ، وبعلى خبره ، وشيخا حال من بعلى مؤكدة ، إذ ليس الغرض الإعلام بأنه بعلى في حال شيخوخته دون غيرها ، والعامل في الحال معنى الإشارة والتنبيه أو أحدهما ، ويقرأ شيخ بالرفع ، وفيه عدة أوجه: أحدها أن يكون هذا مبتدأ ، وبعلى بدلا منه ، وشيخ الخبر. والثاني أن يكون بعلى عطف بيان وشيخ الخبر. والثالث أن يكون بعلى مبتدأ ثانيا ، وشيخ خبره ، والجملة خبر هذا. والرابع أن يكون بعلى خبر المبتدأ ، وشيخ خبر مبتدأ محذوف: أي هو شيخ. والخامس أن يكون شيخ خبرا ثانيا. والسادس أن يكون بعلى وشيخ جميعا خبرا واحدا كما تقول: هذا حلو حامض ، والسابع أن يكون شيخ بدلا من بعلى.